

## توجيهات رمضانية - 84 - الله يصطفى من الملائكة رسلا ومن

### الناس - سلسلة المحاضرات للشيخ سعد بن شايم

سعد بن شايم الحضيرى

اصله من الصفوة الخيرة من الناس. او من كل شيء. لان الله له عز وجل ان يصطفى من خلقه ما يشاء. فاصطفى من الازمنة والامكنة والناس والكلام والاعمال مصطفى من الامكنة مكة بلد الحرام. والمساجد ومنها مسجد - 00:00:00

النبي صلى الله عليه وسلم وبيت المقدس واصطفى من الازمنة الاشهر الحرم والحج ورمضان اصطفاه لنزول القرآن. انا انزلناه من الليالي كذلك ضريبة القدر ليلة له ان يصطفى من خلقه ما يشاء ومن الاعمال اصطفى ما ما - 00:00:30

شرعه للعبادات القولية والفعلية. من الكلام والذكر تسبيح والتهليل اصطفاه عز ولذلك امر به في كثير من المواضع واصطفى من الناس من ملائكة من خلقه الملائكة واصطفى منهم صفوة جبريل واسرافيل وميكائيل - 00:01:00

حملة العرش واصطفى من الناس من الذكر الانبياء. واصطفى منهم صفوتهم. الرسل واصطفى منهم صفوتهم اولو العزم. واصطفى منهم النبي صلى الله عليه وسلم. صفوة من صفوة مصطفى من النساء مريم ابنة عمران واصطفى منهم ايضا - 00:01:30

بعض الصالحات كزوجات النبي صلى الله عليه وسلم. واسية بنت عمران. وضرب اللهم سبل للذين امنوا امرأة فرعون هذا مثال ضربه الله للذين امنوا تزكية اذ قالت ربي ابن لي عندك بيتا في الجنة. ونجني من فرعون وعمله ونجني من القوم الظالمين. ومريم ابنة عمران - 00:02:10

ثم ذكر صفاته التي احسنت فرجه. الى اخر السورة. هنا ان الله اصطفى ادم ابو الانبياء وابو ابو البشر اصطفاه ليكون ابا للبشر ونوحا اول الرسل الى البشر. كما قال ابن عباس - 00:02:40

كان الناس على التوحيد او على الاسلام عشرة قرون. ثم دب فيهم الشرك فبعث الله نوحا عليه السلام. بعد عشرة قرون من من ادم. وادم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم قال انه نبي مكلم. في حديث ابي ذر في - 00:03:10

انه نبي مكلم. لان الله كلمه مثل ما ما يخفى عليكم. قال يا ادم انبئهم باسمائهم. هو خاطبهم وفي آيات كثيرة في احاديث الله كلمه ويكلمه يوم القيامة. يقول يا ادم فيقول يا ربي سعديك لبك وسعديك. فقال اخرج بعد - 00:03:40

قال وما بعث النار يا ربي؟ قال من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعون الى النار وواحد الى الجنة الحديث في الصحيح يدل على ان اكثر الناس في ضلال نسأل الله العافية والسلامة نسأل الله ان يهدينا سواء السبيل - 00:04:10

وهو كما قال عز وجل وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين. وقال وقليل من هذه الشكوك وان تطع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله. فاهل الايمان قليل والمصطفون منهم قليل. المهم ان الله اصطفاه. اصطفى نوحا - 00:04:30

الرسالة اول الرسل وكما في الحديث في حديث الشفاعة انهم يأتون الى ادم فيقول اني عصيت ربي نهائي عن شجرة فاكلت منها اذهبوا الى غيري اذ ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله بعده ولن يغضب بعد بعده مثله - 00:05:00

اذهبوا الى نوح فانه اول رسول الى اهل الارض. فيأتون الى نوح يقول اني دعوت على قومي اذهبوا الى اخي. الشاهد انه اول رسول هذا هو الصحيح اصطفاه الله. واصطفى ال ابراهيم. ابراهيم وال ابراهيم. هنا عبر بهذا وقال وال عمران - 00:05:20

ايضا لان من ال عمران موسى وهارون بني عمران من ال عمران ومريم ابنة عمران ليست ابنة عمران ابي هارون وموسى. لا. بين موسى ومريم نحو خمسة الاف. سنة العمر سنين. وقيل دون ذلك. المهم انهم - 00:05:50

ايش هو؟ فهي مريم ابنة عمران وموسى ابن عمران. واخت موسى التي وقالت لاخته قصيه فبصرت به وهم لا يشعرون. قالت وحرمننا عليها ما رضع من قبل. قالت هل ادلكم على من يكفله؟ هذه اسمها مريم ايضا - [00:06:20](#)

مريم ابنة عمران لكن ليست مريم ام عيسى. تلك امة قديمة في زمن موسم. ولذلك لما ارسل النبي صلى الله عليه وسلم المغيرة بن شعبة كان يتكنى بابي عيسى قال له ابو ابو عمر ابن الخطاب ما كان - [00:06:40](#)

غير كنيتك. فذهب الى الى ارسله النبي صلى الله عليه وسلم اميرا على اهل نجران وكانوا نصارى فيها يهود فقالوا له ان نبيكم صلى الله عليه وسلم يزعم ان مريم وعيسى يعني ان مريم بنت عمران - [00:07:00](#)

وقوله في سورة مريم يا اخت هارون ما كان ابوك امراً سوء. هذه العبارة فهموا انها اخوة بالشقيق لا تلك معنى اخر. يا اخت هارون لانها من ذرية هارون قبيلة هارون كما تقول يا اخا قريش يعني ايش؟ يا ابن قريش من القبيلة يا اخ العرب يا اخ - [00:07:23](#)

وقيل نسبة الى هارون رجل صالح تشببها به يعني كأنه الى هذا او قيل الى مذهب كما تقول يا حنبلي يا شافعي قيل هذا المهم الاول اولى لانها من ذرية هارون - [00:07:53](#)

ابن عمران اخو موسى. هذا هو اشهر وهذا اصح. المهم انه قالوا للمغيرة بن شعبة ان نبيكم يزعم ان مريم ابنة عمران اخت هارون وبين هارون وبين مريم وموسى وهارون الالف السنين - [00:08:13](#)

فلم يجد جوابا فرجع من هنالك الى المدينة فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم انهم كانوا يسمون باسماء انبيائهم وصالحهم. الان الناس يسمون ابراهيم يسمون صالح يسمون محمد - [00:08:33](#)

صلى الله عليه وسلم ها باسم انبيائهم وصالحهم ليست القضية لابد ان يكون آآ بنفس المقصود بنفس الاسم نسبي هذا انما هو تكرر الاسماء. وال عمران ال ابراهيم من ال ابراهيم - [00:08:53](#)

ذريته الانبياء من بعد ابراهيم جعل في ذريته النبوة والكتاب هؤلاء كلهم ال ابراهيم ثم خص منهم ال عمران وهم من ال ابراهيم. فيشمل ال عمران حطه على الصاد. يشمل ال عمران - [00:09:13](#)

آآ ال عمران ابي موسى ومن بعده او عمران الرجل الصالح ابو مريم على العالمين. فاذا في اصطفاء عالم زمانهم عالم؟ يعني كل شخص في زمانه مصطفى. وهكذا في ال ابراهيم اصطفاءات. فان اسرائيل - [00:09:33](#)

وهو يعقوب عليه السلام كان مصطفى من بني ابراهيم. كان ابناء ابراهيم كثر. ليس فقط اسماعيل واسحاق فيهم غيرهم ثم اسحاق ابناءهم كثر منهم العيص ويعقوب في اسرائيل الذي هو يعقوب مصطفى. وذريته من في بعدهم من الانبياء مصطفىين - [00:10:03](#)

ولذلك الله عز وجل قال يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واني فضلتكم على العالمين. اي في زمانهم كما جاء في الحديث انه لم يكن على الاسلام الا هذا ذرية هؤلاء بقية ها الاوثان - [00:10:33](#)

وفيه كذلك ذرية اسماعيل لكن ليس فيهم انبياء. من بعد اسماعيل الا النبي صلى الله عليه وسلم. بينما بنو اسرائيل يعقوب نبي بعد نبي. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان ان بني ان بني - [00:10:53](#)

اسرائيل كانت تسوسهم الانبياء. كلما هلك نبي خلفه نبي. كل ما مات نبي خلفه نبي. ولذلك في قوله عز وجل الم تر الى الملاء من بني اسرائيل من بعد موسى اذ قالوا لنبي الله مبعث لنا ملكا نقاتل في في سبيل الله. يقال ان هذا النبي كان - [00:11:13](#)

مات لانه كان من سبط الذين فيهم النبوة. في بني لاوي. والملك في بني فهلك اولئك واخذ ما معهم من الصندوق الذي فيه بقية من السكينة والبقية مما ترك ال موسى وال هارون. بقايا من التوراة قطع منها - [00:11:43](#)

الالواح التي كتب الله بها التوراة فجاءوا الى لم يبق منهم الا امرأة حامل من اولئك الذين فيهم سلاله الانبياء وقالوا اخذوها وجعلوا عليها مكانا واغلقوا عليها بيتا لا تخرج منه - [00:12:13](#)

ولا يأتيها احد يأتونها بالطعام لانها حامل من اولئك الذين هم يعني ذرية او سلاله الانبياء فلما وضعت وضعت غلاما سمي شمعون وقيل شمويل وقيل صمويل وكلاهما واحد. ايه كلها واحد شمعون واسماعيل - [00:12:33](#)

مش معقول صموئيل صموئيل كلها واحد. لكن لغاتهم هم ما يقولون السين. العبرية يقولون الشين فيقولون شمعون واسماعيل يسمى

اسماعيل يسمعون سمعون اسماعيل شمعون صمويل سموا السموا كلها ترى معناها واحد سمع الله - [00:13:03](#)

سمع الله لانه دعا إبراهيم عليه السلام فرزقه الله بإسماعيل فسماه سمع ايل الله ايل من اسماء الله الإيل اي يعني الإله سمع المهم فلما كبر اوحى الله اليه ثم سأله الى اخره - [00:13:28](#)

المقصود ايش؟ انهم تسوسهم الانبياء. ومن ذلك هنا ذكر الله قصة مريم وام مريم. اذ قالت امرأة عمران هذا الرجل الصالح كان رجلا صالحا عالما من علماء بني اسرائيل. وكان في - [00:13:51](#)

ثم انه نبي من انبياء بني اسرائيل وهو زكريا. ورسول لما مات هذا الرجل الصالح اراد العلماء ان يكفلوا امرأته حامل القصة التي المذكورة. ودعت ربها تمنى ان الله يرزقها ولدا - [00:14:11](#)

ذكرني حتى يستمر فيهم العلم والخير. فنذرته لخدمة بيت المقدس نذرته لخدمة بيت المقدس قالت ربياني نذرت لك ما في بطني محررا اي لله وحده محرر من كل شيء من الدنيا. ما يتكفل بشيء من - [00:14:39](#)

بل لله. فلما وضعتها قالت ربياني وضعتها انثى. وليس الذكر كالانثى. واني سميت امرين يعني ليس الذكر كالانثى بحيث ينطلق في حريته انه يذهب ويجيء يحافظ على المسجد امهم مصليا وغير ذلك هذا ما يمكن لكن النذر مضى ومن هذا يدل على شيء ايضا هؤلاء الذين ينادون بالتسوية دائما - [00:15:06](#)

النساء والرجال في كل شيء انهم يخالفون سنن الانبياء بل السنن الكونية التي جعلها الله عز وجل. ويأتون باشياء من افكار لن يكونوا اعلم من الله ولا من رسله. ولن يستطيع ان يغيروا الفطرة. وليس الذكر كالانثى - [00:15:36](#)

واني سميتها مريم كانها تعتذر بان النذر الذي نذرته الى الله وارادته عبودية انه لم يكتمل الكمال الذي ينبغي فاعتذر ثم قالت سميتها مريم. على اسماء من؟ من قبلهم. واني اعيزها بك - [00:15:56](#)

وزريته من الشيطان الرجيم. وهذا ينبغي ان الانسان يعوذ اولاده. لذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن بشيء ويقول اعيزكما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة. ولما نزل وقال - [00:16:16](#)

وكان إبراهيم يعوذ بهما اسحاق واسماعيل. هذه التعويذة ثم لما نزلت سورة الناس والفلق صار يقرأ عليهم هذه لان تعويذة من كلام الله وذلك يشرع الاذان في اذنه الصبي. ليكن اول ما يسمع ذكر الله - [00:16:36](#)

كما في الحديث كان النبي صلى الله عليه وسلم اذن في اذن الحسن والحسين لما ولدتهما فاطمة اراد ابوهما ان يسمي الحسن صخرا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل هو الحسن. فولد الحسين فاراد ان يسميه صخرا عادة العرب في - [00:17:04](#)

اسماء غليظة كذا فقال بل الحسين فولدت المحسن فارادت ان تسمي اراد ان يسميه صخرا فقال هو المحسن المهم انه اه دعت له. ولذلك استجاب الله دعاءه جاء في الحديث ان ما من مولود الا وبينه وبينه يريده ان يؤذي باي شيء عدو. نسأل الله ان يعيذنا الا مريم او ابنها. من جعل طعن في الحجاب لما طعن طعن في حجاب بينه وبينه يريده ان يؤذي باي شيء عدو. نسأل الله ان يعيذنا منه. ولذلك الانسان يحرص على تعويذ اولاده - [00:17:54](#)

وتعليمهم الاساسيات التي اذا خرجوا من البيت ماذا يقولون واذا دخلوا ماذا يقولون واذا ناموا ماذا يقولون واذا اه جلسوا في مكان اذا اخبر الصباح واقبل المساء والى اخره. هذه الاشياء التي هي يعني حصن حصين وتربية. بدل ما يكون منقطع الصلة - [00:18:14](#)

الناس منهم منقطع الصلة عن الله. بسبب انه لم يتعلم هذه الاشياء. هذه الامور لها لها ترى هذه الاشياء وان كانت يسيرة. لها يعني شيء في التربية والنفس تعلق بالله. وشعور الانسان انه محتاج الى الله. وانت انظر الى نفسك اذا قلت الذاكر كاملة - [00:18:34](#)

صباحا كيف تكون في طمأنينة؟ واذا نسيته او كسلت عنها كيف يكون عندك من الشيء من الوحشة او من التخوف من اشياء وهكذا. ثم قال الله عز وجل فكفلها زكريا - [00:18:54](#)

يتقبلها ربها بقبول حسن. الله اكبر. قبول حسن. لان هذه نذر وكفلها هذا ان شاء الله تعالى يكون في المجلس المقبل نتكلم عليه والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [00:19:14](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. جزاك الله خيرا يا شيخ - [00:19:34](#)